



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت أجزائرت

دراسة ميدانيت لعينة من طلبة جامعة قالمت 8 ماي 1945

Assessment of the Distance Learning and Hybrid Education Experience at Algerian University

A Field Study of a Sample of Students at Guelma 8 May 1945 University

طالبت دكتوراه . زروال نابلت

zeroual.nabila@univ-guelma.dz

مخبر الفلسفت والدراسات الإنسانييت والاجتماعييت ومشكلات الإعلام- جامعة قالمت

تاريخ القبول: 2024/09/11

تاريخ الارسال: 2023/12/21

I. الملخص:

دراستنا دراسة ميدانية تسعى للتعرف على تقييم الطلبة الجزائريين لتجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بجامعتهم، حيث تم إجراؤها على عينة من طلبة جامعة قالمة، المشتركين بصفحتها على الفيس بوك، ووصف تقييماتهم لكل من نظام التعليم عن بعد والتعليم الهجين، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة جامعة قالمة يروون أنه بالرغم من الجهود المبذولة في سبيل الرفع من الأداء والانتاجية، إلا أن نظام التعليم عن بعد والتعليم الهجين، لا يرتقيان لمستوى الجودة والفعالية المرغوب الوصول إليها، فهناك العديد من المشاكل والعوائق التي تحول دون ذلك، مما يستدعي وضع خطط واستراتيجيات مبنية على دراسات جادة متعمقة، تهدف حقيقة إلى اللحاق بمصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم العالي، والخروج من دائرة التقليد الشكلي والانجازات الكمية دون النوعية.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي؛ التعليم عن بعد؛ التعليم الهجين؛ الطالب الجامعي؛ التقييم.

I. ABSTRACT:

Our study aims to assess the feedback of Guelma University students on the experience of distance learning and hybrid education, through analyzing a sample of students who participate in its Facebook page. The study has shown that university students perceive that these two education systems do not meet the required quality



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

standards. This necessitates the development of strategies based on thorough and serious studies, aiming to move away from formal tradition towards achieving sustainable development in the higher education sector.

Keywords: Higher Education; Distance Learning; Hybrid Education; Students; Assessment.

المقدمة:

يعتبر قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات التي تبني نهضة الأمة وتساهم في ازدهارها، ذلك لما ينتجه من نخب وكفاءات تقوم بإدارة وتشغيل كل مؤسسات المجتمع، هذا ما يجعل الاهتمام به شرطا أساسيا في تحقيق نجاح أي مخطط تنموي، والجزائر كغيرها من الدول تولي أهمية لهذا القطاع، حيث خصصت له ميزانية قدرت بـ 466.50 مليار دج لسنة 2023 (النشاطات الوزارية، 2022)، إضافة إلى العمل على رقمته من أجل مسايرة التطورات السريعة على المستوى الوطني والعالمي، ومن بين أشكال رقمنة التعليم الجامعي نجد بما يعرف "بالتعليم عن بعد" الذي عالج الكثير من نقائص ومشاكل التعليم التقليدي، من أبرزها مشكلة الاكتظاظ بالجامعات، واستخدامه في فترة الأزمات كوباء كورونا، الذي شكل تهديدا حقيقيا لاستمرارية عمل المؤسسات الجامعية.

لتبني الجزائر بعد ذلك سياسة "التعليم الهجين" حيث المزوجة بين نظامي التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، كوسيلة لاستغلال مزايا كل نمط فيهما في تغطية عيوب النمط الآخر، ولضمان فعالية كل منهما يجب إجراء عمليات تقييمية بشكل مستمر للكشف عن الأهداف المحققة والوقوف على المشاكل التي أعاقت تجسيدها وكذلك التعرف على مواطن القوة ليطمئن الاستثمار فيها والكشف عن مواطن الضعف لمعالجتها، ومن جهة أخرى فإن هاته العمليات التقييمية لا يمكن أن تكون معبرة عن واقع المؤسسات الجامعية إذا لم يتم إشراك الطالب الجامعي فيها، ذلك لأنه يمثل أحد أهم العناصر الفاعلة في المنظومة التعليمية مشكلا محور اهتمامها وأولى أهدافها، وهذا ما جعل دراستنا تتجه نحو الطلبة الجامعيين للتعرف على تقييمهم لأنماط التعليم المعتمدة بجامعتهم، وهي تسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تقييم طلبة جامعة قالة 8 ماي 1945 لتجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين؟

- فرضيات الدراسة:

- تقييم طلبة جامعة قالة سلمي حول إثراء التعليم عن بعد والتعليم الهجين لمستواهم المعرفي.
- تقييم طلبة جامعة قالة سلمي لتأثير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين على جانبهم العاطفي.
- تقييم طلبة جامعة قالة سلمي لتأثير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين على جانبهم السلوكي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجريب التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجرامت أجزايرت ----- ط. د. زروال نبيلت

- منهجية الدراسة:

■ اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من أجل التشخيص الكمي لكل من تقييمات الطلبة لنظامي التعليم عن بعد والهجين، وهو منهج مناسب لدارستنا الكمية لما يوفره من بيانات رقمية وإحصاءات موضوعية وواضحة لاتجاهات الطلبة حول تأثير نمطي التعليم على مستواهم المعرفي، النفسي، السلوكي.

■ بالنسبة لمجتمع دراستنا، فيتمثل في مشترك فيس بوك جامعة قالم، التي أنشئت في 5 مارس 2018، ويبلغ عدد المشتركين بها حوالي 84 ألف مشترك، ويتوزع مجتمع بحثنا على مجموعة من الكليات (العلوم الانسانية والاجتماعية، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية، الرياضيات والإعلام الآلي، العلوم الطبيعية والتكنولوجية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).

■ عينة الدراسة هي عينة عشوائية بسيطة مأخوذة من مجتمع الدراسة الذي يقدر بـ 84 ألف مشترك بصفحة فيس بوك جامعة قالم، حدّد حجمها وفقا للمعادلة التالية: (Bukhari, 2021)

$$S = [(Z^2 \times P(1-P)) / e^2] / 1 + [(Z^2 \times P(1-P)) / e^2 N]$$

S هو حجم العينة:

Z: 1.96 يمثل قيمة الانحراف المعياري وهي

P: تم اختيار نسبة 50% كنسبة متحفظة حول ما يتوقع أن تكون عليه النتائج:

e: 0.05 يمثل هامش الخطأ والمقدر بـ

N: 84000 تمثل العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمقدر بـ

وقد أسفرت نتيجة تطبيق المعادلة عن عينة تقدر بـ 382 مفردة.

■ استخدمت استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات والتي تضم ثلاثة محاور، كل محور يركز على أسئلة تقيس على التوالي: الجانب المعرفي، الجانب العاطفي، الجانب السلوكي لتقييمات طلبة جامعة قالم لتجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين.

- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة كل من التعليم عن بعد والهجين في إثراء المستوى المعرفي لطلبة جامعة قالم، أي مدى إثرائهما لمعلوماتهم ومعارفهم ومكتسباتهم.

- معرفة مدى تأثير كل من نظام التعليم عن بعد والهجين على الجانب النفسي المشاعري لطلبة جامعة قالم.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

- التعرف على تأثير كل من تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين على الجانب السلوكي للطلبة، من حيث الجانب الاتصالي التفاعلي سواء فيما بينهم أو بينهم وبين أساتذتهم وبينهم وبين إدارة مؤسستهم.
- أهمية الدراسة:
- أهميتها تظهر في طبيعة موضوعها لاحتوائه على العديد من المتغيرات "الجامعة، قطاع التعليم العالي، المجال الرقمي" لأهميتهم وتأثيرهم الكبير في مجتمعنا المعاصر.
- أغلب الدراسات التي تناولت تقييم التعليم الرقمي، تناولته في "فترة وباء كورونا" مما يعطي الأهمية لدراستنا التي لم تكتفي بتلك الفترة، لترصد حال التعليم سواء الممارس عن بعد أو التقليدي في الوقت الحالي، ومنه التمكن من إجراء مقارنات حول ما تم تحقيقه.
- نتائج عملية التقييم تساعد على تعديل الخطط والسياسات لتصحيح الأخطاء ورفع أداء قطاع التعليم العالي.
- اختيار الطلبة الجامعيين لتقييم العملية التعليمية يمنحهم إشارات إيجابية حول دورهم المهم والمحوري في منظومة التعليم.

- الدراسات السابقة:

منذ استفحال "وباء كورونا" والعديد من الدراسات خاصة على المستوى الوطني تهتم بموضوع التعليم في الفضاء الرقمي، وهذا أمر طبيعي لأي بلد قرر الاتجاه نحو تبني وتطبيق سياسات وبرامج جديدة في قطاع مهم مثل قطاع التعليم العالي، ناهيك عن أن الجزائر تعتبر بعيدة على مستوى تنمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مقارنة بدول الجوار وهي لا تزال تتخبط في مشاكل الرقمنة وبالأخص ما تعلق منها بالتعليم الإلكتروني (خلوفي، شريط، و زغلامي، 2020، صفحة 89)، ومن أجل المساهمة في حل تلك المشاكل قامت دراستنا بتناول موضوع التعليم الرقمي والهجين من جانب تقييمي ميداني، ذلك لأن متغير التقييم يعتبر من العناصر الأساسية التي يتم إدراجها في أي خطط واستراتيجيات تنموية ونتائجه تؤدي إلى تسطير المزيد من البرامج والخطط لمعالجة المشاكل التي لم تتم معالجتها ولتحقيق أهداف أخرى. ولإثراء موضوع دراستنا قمنا باختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي ناقشت موضوع التعليم الرقمي من ناحية تقييمية ميدانية، لكن ما يلاحظ أن أغلب الدراسات التي تناولت التقييم تناولته في فترة "أزمة كورونا" فقط، وهو ما يعطي عنصر الإضافة لبحثنا الذي لم يتوقف عند حدود تلك الفترة بل تجاوزها ليرصد واقع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت الجزائر - ط.د. زروال نبيلت

التعليم الرقمي والهجين في وقتنا الحالي للكشف على النتائج والتغيير المحققين والوقوف على العوائق، وذلك من خلال إجراء مقارنة بين نتائج دراستنا ونتائج الدراسات السابقة، حيث قمنا باختيار ثلاثة دراسات والمتمثلة في:

الدراسة الأولى: تناول كل من نعيم بوعموشة وحنان بشتة دراسة اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة جيجل المقدرة بـ 220 مفردة باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل البحث في درجة تقبل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية والبحث في المعوقات التي تواجه عملية التطبيق، وقد جاءت النتائج باتجاهات متوسطة للطلبة نحو التعليم عن بعد بشكل عام ونحو مستوى تقبلهم له بشكل خاص، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية تعاني من العديد من المعوقات في هذا المجال. (بوعموشة و بشتة، 2021)

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان "اتجاه الطلبة نحو التعلم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي" لشطة عبد الحميد وخلفاوي فاطمة الزهراء، وهي دراسة ميدانية أجريت على عينة بحجم 58 مفردة من طلبة جامعة مدينة أفلو بالأغواط، باستخدام استمارة استبيان والاستعانة ببرنامج spss22 في عملية القياس، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاه الطلبة نحو التعليم الرقمي والتعرف على الفروق في اتجاهاتهم وعلاقتها بمتغير الجنس والعمر ومدة الاستخدام، وقد توصل الباحثان إلى أن اتجاه الطلبة نحو عملية التعليم الرقمي سلبية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم و متغير الجنس والعمر ومدة الاستخدام. (شطّة و خلفاوي، 2023)

الدراسة الثالثة: المعنونة بـ "تقييم تجربة تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19" لعماد بوقبال وسمية بعزي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبيان الإلكتروني الموزّع على عينة من 205 طالب بقسم علم النفس والتربية والأرطفونيا بجامعة باتنة1، حيث يضم الاستبيان محورين يناقش الأول إيجابيات تجربة التعليم عن بعد أثناء الأزمة أمّا المحور الثاني فيناقش سلبياتها، وقد خلصت الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "ضعيف" وقد أرجعوا سبب ذلك لكون التجربة جديدة وهي بذلك لا تخلوا من العيوب والنقائص. (بوقبال و بعزي، 2021)

• تعقيب على الدراسات السابقة في علاقتها بدراستنا :

- استفادت دراستنا من دراسة "بوعموشة وبشتة" من كون دراستهما تناولت معظم متغيرات بحثنا "التعليم عن بعد" "الطالب والجامعة الجزائرية" "التقييم الذي عولج من خلال الاتجاهات"، حيث استفدنا من التعريفات



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

الاجرائية لمفاهيم الدراسة، واتضح لنا ماهية الاتجاه ومكوناته وكيفية تشكله، كما وجهتنا للعديد من المراجع التي نخدم بحثنا، إضافة إلى أنّها من الدراسات القلائل التي ناقشت البعد النفسي للطلبة اتجاه التعليم عن بعد، وهو الجانب الذي قامت دراستنا كذلك بطرحه. لكن ما يؤخذ على الدراسة أنّها لم تقدم لنا استفادة من حيث إمدادنا بأفكار لكيفية تجرّبت الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية، إذ تمّ تقديم فرضيتين فقط بحيث جاءت الفرضية الأولى كإعادة صياغة للفرضية الرئيسية، إضافة إلى أنّ عبارات محاور الاستبانة يمكن القول أنّها تحمل عبارات عامة وأخرى تحمل نفس المعنى بصياغة مختلفة. كما أنّ الدراسة تخلو من وجود دراسات سابقة أو مشابهة سواء وطنية أو أجنبية.

- دراسة "شطة وخلفاوي" بالإضافة إلى تناولها تقييم اتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني واستخدامها للمنهج الوصفي في عملية جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها - الأمر الذي يصب في محور اهتمامنا - فقد وفرت لنا عدّة مراجع مهمة حول فهم الاتجاه وكيفية قياسه، إلّا ما يأخذ عليها أنّه بالرغم من عرضها لمجموعة من الدراسات السابقة إلّا أنّها لم توظف في البحث سواء في عملية التفسير أو في مقارنة نتائج تلك الدراسات بدراسة الباحثين، ولم يتم توضيح الإضافة التي أتت بها دراستهما بالمقارنة بالدراسات السابقة. ومن جهة أخرى مقياس الاختبار يضم فقط الثلاث فرضيات دون وجود عبارات جزئية توضح أكثر مضمون كل فرضية، الأمر الذي أدّى إلى عدم إفادتنا بأفكار لبناء عبارات أداة قياسنا.

- دراسة عماد بوقبال وسمية بعزي المعنونة بـ تقييم تجربة تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، تتفق مع دراستنا من حيث التطابق إلى حد كبير في متغيرات الدراسة، حيث استفدنا من تحليلاتها لنتائج الدراسة في تفسير ما تحصلنا عليه من تقييمات، كما قدّدت لنا أفكاراً متنوعة فيما يخص عبارات أداة القياس، التي جاءت بشكل دقيق ومحدد لتصف واقع التعليم الإلكتروني في جامعاتنا. لكن ما يؤخذ عليها أنّها خالية من أية دراسات سابقة أو مشابهة، وتمّ الاكتفاء بالتعريف في آخر الدراسة على نتائج مجموعة من الدراسات من خلال ذكر اتفاقهم أو معارضتهم لنتائج دراسة الباحثان.

2. تعريف التعليم العالي وأهميته:

حسب المادة "02" من القانون رقم 99-05 الخاص بالتعليم العالي في الجزائر: "يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي (حيولة، 2016). وتتمثل أهميته في إنتاجه لنخبة تقود المجتمع، وتكون قادرة على حل مشكلاته وبالتالي المساهمة في الدفع بعجلة التنمية والوصول إلى استدامتها.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

3. التعليم عن بعد والتعليم الهجين:

- يعتمد التعليم عن بعد أو كما يسمى بالتعليم الرقمي على تكنولوجيا الانترنت في اتصال الأستاذ بطلبته، من أجل نقل المعلومات والمعرفة وتبادل الأفكار في أقل وقت وجهد. وتظهر أهميته خاصة في فترة الأزمات كأزمة "وباء كورونا"، ومن أهم فوائده القضاء على احتكار المعرفة والانفتاح على الاسهامات العلمية العالمية.

- أما التعليم الهجين فيتم فيه الدمج بين التعليم الحضوري في الجامعة وبين التعليم الرقمي باستخدام الوسائط الإلكترونية، وتمثل أهميته في اكتساب كم هائل من المعرفة من خلال استخدام التعليم الحضوري للتواصل الشخصي بين أطراف العملية التعليمية واستخدام التقنيات التكنولوجية من أجل توسيع معارف الطلبة.

4. متطلبات الجودة في بيئة التعليم الرقمي والهجين (حمدي و خنيش، 2023) :

- على الأستاذ الجامعي التمتع بمجموعة من الصفات كالرغبة في التعليم عن بعد، حسن استخدام شبكة الإنترنت وبرامجها، القدرة على التعامل مع الطلبة إلكترونيا ...

- يجب أن تكون لدى الطالب الجامعي الرغبة في التعلم عن بعد، القدرة على التفاعل والابتعاد عن التلقي فقط، القدرة على التعامل مع المنصات والبرامج الرقمية، القدرة على تنظيم وإدارة الوقت.

- يجب أن يمتلك الموظف التقني المهارات والمعارف لإرشاد الأستاذ والطالب وتقديم الاستشارة الضرورية.

- ضرورة توفر ميزانية مالية كافية لتغطية التكاليف التشغيلية المتعلقة ببيئة التعلم الرقمي.

- ضرورة تعديل عمل الإدارة ومهامها بالشكل الذي يتلاءم مع نظام التعليم الإلكتروني.

- ضرورة وجود تقييم مستمر لأنظمة التعليم، إذ يعرف التقييم على أنه (رزان، 2016): " نشاط اتصالي قائم

على جمع وتحليل البيانات حول أداء العملية التعليمية في بيئة التعلم الحضوري والإلكتروني."

وعملية التقييم تتم من خلال رصد الاتجاه، الذي يعرف بأنه " مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء

قضية أو موضوع معين" (بوعموشة و بشته، 2021). وقياسه يكون من خلال قياس عناصره الثلاث:

- الجانب المعرفي وهو مجموع المعلومات والأفكار التي تم اكتسابها من خلال نظامي التعليم عن بعد والتعليم

الهجين.

- الجانب العاطفي، نقيس فيه شدة المشاعر وتأثير استخدام نمطي التعليم على الجانب النفسي للطلاب.

- الجانب السلوكي، يتم فيه رصد مختلف الممارسات والتفاعلات بين كل أعضاء المنظومة التعليمية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

تظهر أهمية التقييم في قياس مدى تحقيق الأهداف والغايات وتحديد إيجابيات وسلبيات كل من نمطين التعليم، لاتخاذ القرارات اللازمة من أجل تحسين جودتهما، فهو القاعدة المعلوماتية التي تبنى عليها عملية التقييم، ذلك لما يوفره من تحديد لمواطن القوة والضعف في العملية التعليمية، ليتم تصحيح الأخطاء ووضع الحلول وتنمية الإيجابيات (بوت، 2023).

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

يقوم هذا المحور على تحليل وتفسير تقييمات العينة للبعد المعرفي لكل من نظامي التعليم عن بعد والهجين، من حيث قياس المهارات الرقمية للأساتذة والطلبة ودرجة استيعاب المواد التعليمية في البيئتين، ومدى فعالية نمطي التعليم ودرجة تكافؤ الفرص بين الطلبة في اكتسابهم للمعرفة.

العبارة	كبير	متوسط	ضعيف
ساهم التعليم عن بعد في زيادة مهاراتي في مجال استخدام تكنولوجيا الأنترنت وبرامجها	28.9	60.5	10.5
مقارنة بالتعليم الحضوري ساهم التعليم عن بعد في فهم المقررات الدراسية	13.2	44.7	42.1
مكتسباتي النظرية القائمة على أنّ التعليم عن بعد يزيد من فعالية العملية التعليمية، أجدّها محققة في الواقع	18.4	52.6	28.9
تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة في التحصيل والاستفادة	39.5	42.1	18.4

التعليم عن بعد



تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت الجزائر - ط. د. زروال نبيلت

20	45.7	34.3	مقارنة بالتعليم عن بعد ساهم التعليم الهجين في فهم المقررات الدراسية	التعليم الهجين
25	47.2	27.8	مكتسباتي النظرية حول أنّ التعليم الهجين يزيد من فعالية العملية التعليمية، أجدّها محققة في الواقع	
22.2	44.4	33.3	التعليم الهجين يوفر مساحات من الوقت لممارسة نشاطات حياتية مختلفة	
11.75	11.75	76.5	تناول الأستاذ للمقياس في الحضوري أفضل من الإلكتروني	

- جدول يوضح تقييم طلبة جامعة قالمة لمدى إثراء التعليم عن بعد والتعليم الهجين لمستواهم المعرفي -

تظهر نتائج الجدول أنّ 7 من أصل 8 عبارات التي تقيس مدى تمكّن نظامي التعليم من إثراء الجانب المعرفي للينة، جاءت في فئة "بشكل متوسط"، ممّا يعطي دلالات على تمكّن الطلبة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في مواضع وصعوبة التعامل معها في مواضع أخرى، ذلك لمشاكل مرتبطة بخبرة الطلبة في التعامل مع منصات التعليم الرقمية وكثافة الدروس التي يتم وضعها في شكل ملفات PDF والتي يعاني الطلبة في فهم محتواها، خاصة إذا كان المقياس لم يسبق للطلاب وأنّ تعامل معه وليس لديه قاعدة معرفية حوله، وفي هذا الإطار ذكرت دراسة (بوقبال وبعزي) أنّ الطلبة يتجهون نحو تحميل المحاضرات في شكل PDF أكثر من التوجه نحو مشاهدة المحاضرات التي تعرض بالصوت والصورة، ذلك لمشاكل ضعف الشبكة خاصة في المناطق النائية، كما أنّ المحاضرات التي يتم تحميلها لا تجيب على تساؤلاتهم ولا تشبع احتياجاتهم المعرفية (بوقبال وبعزي، 2021، صفحة 320)، ما يؤكد أنّ إرفاق التعليم الحضوري بالتعليم الإلكتروني يشكل فارقا إيجابيا في درجة الاستيعاب والفهم، وهو ما أكدته كذلك دراسة (بوقبال وبعزي) أنّ غياب التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب لا يسمح للطلبة بطرح تساؤلاتهم حول المواضيع الغامضة (بوقبال وبعزي، 2021، صفحة 321)، ومن الأسباب أيضا التي تعيق الوصول إلى الاشباع المعرفي في الفضاء الرقمي هو عدم امتلاك الطلبة المتمين للأسر محدودة الدخل للوسائل التكنولوجية اللازمة، ما يخلق فجوة في اكتساب المعرفة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت الجزائر

بينهم وبين أولئك الذين لا يعانون من تلك المشاكل، وهو ما طرحته دراسة بوعموشة وبشته سنة 2021 في إطار تشخيصها لمعوقات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، وكذلك دراسة بوقبال وبغزي التي أجريت في أكتوبر 2020، إضافة إلى دراسة شطة وخلفاوي سنة 2022، وجميعهم أسفرت نتائج دراساتهم عن "تقييمات سلبية" للجانب المعرفي، وبالمقارنة مع نتائج دراستنا لهذا البعد "تقييمات متوسطة" والتي أجريت في أواخر سنة 2023، يتضح أنه بالرغم مما يعانيه التعليم الرقمي والهجين من مشاكل ومعوقات الخاصة بإثراء الجانب المعرفي، إلا أنه هناك نوع من النمو والتقدم المحقق في مجال التحسن في اكتساب المعرفة في البيئتين، ويمكن إرجاع ذلك أنه في السنوات السابقة كان الطالب جديد العهد بممارسة التعليم في البيئتين، أمّا حالياً فبدأ يسجل نوعاً من التكيف واكتساب الخبرة والمهارات المطلوبة.

2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

يقوم هذا المحور على تحليل وتفسير تقييمات العينة للبعد النفسي العاطفي لكل من نظامي التعليم عن بعد والهجين، حيث تم قياس مجموعة من المشاعر المرتبطة: بالحجم الساعي للمقاييس، التنقل للجامعة، التهيئة النفسية، التأثير النفسي لمكانة الطلبة لدى الجهات الإدارية.

العبارة	كبير	متوسط	ضعيف
كنت مهياً من الناحية النفسية، للدخول في تجربة التعليم عن بعد	33.1	29.7	37.2
أشعر بالاستياء من حجم الدروس والواجبات المفروض إنجازها عن بعد	54.1	5.6	40.3
أشعر بالارتياح لعدم اضطراري للتنقل للجامعة للدراسة	67.6	2	30.4
توجيه الإدارة استمارات لي، من أجل إشراكي في عملية تقييم تجربة التعليم عن بعد، يشعري بالتحفيز وفاعليتي في المنظومة التعليمية	59.5	35.1	5.4

التعليم عن بعد



تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط. د. زروال نبيلت

27	51.4	21.6	كنت مهياً من الناحية النفسية للدخول في نظام التعليم الهجين	التعليم الهجين
34.1	1	64.9	أشعر بالاستياء من كم الدروس والواجبات المفروض إنجازها في هذا النظام	
27.6	2.1	70.3	إزدواجية نظام التعليم لنفس المقياس يتسبب في تشتتي	
13.9	41.7	44.4	توجيه الإدارة استمارات لي، من أجل إشراكي في عملية تقييم عملية التعليم الهجين، يشعربي بالتحفيز وفاعليتي في المنظومة التعليمية	

- جدول يوضح تقييم طلبة جامعة قلمة لتأثير التعليم عن بعد والتعليم الهجين على جانبهم العاطفي -

تظهر نتائج الدراسة أن التهيئة النفسية للطلبة قبل الدخول في نظام التعليم الرقمي كانت ضعيفة مقارنة بما في نظام التعليم الهجين حيث كانت متوسطة، ويفسر ذلك بأن أزمة "كوفيد 19" جاءت بشكل مفاجئ مما فرض التوجه السريع نحو هذا النوع من التعليم لإنقاذ العام الدراسي من السنة البيضاء، وبعد انتهاء الأزمة بدأ الانتقال التدريجي إلى التعليم الحضوري بالموازاة مع التعليم عن بعد. أما على مستوى حجم الدروس والواجبات ففي كلا النظامين عبر الطلبة عن استيائهم الكبير لكثافتهم، ذلك لأن المناهج تعتمد على التلقين والحفظ أكثر من تنمية المهارات الفكرية والابداعية، وهذه النتيجة أكدتها دراسة (بوقبال و بعزي، 2021) عند قياسها لعبارة: أشعر بأن منصة التعليم عن بعد أعطتني حرية تنظيم الوقت، حيث جاءت النتيجة "بشكل ضعيف"، كما أن ازدواجية نظام التعليم لنفس المقياس تجعل العملية التعليمية تتسم بالفوضى والازعاج وعدم الاستقرار، كل هذا يشكل ضغوطا نفسية تؤثر سلبا على تحصيل الطالب. وفي سياق آخر عبر أغلب الطلبة أن من محاسن التعليم عن بعد إعفاؤهم من التنقل إلى الجامعة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يقطنون في مدن بعيدة عن مقر مؤسساتهم التعليمية، أما عن التأثير النفسي العاطفي لعملية إشراكهم في تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين، فقد عبر الطلبة أن إشراكهم يؤدي إلى خلق مشاعر إيجابية بشكل كبير اتجاه جامعتهم، حيث يجعلهم يدركون أن لآرائهم دور مهم في تسطير الخطط والبرامج، مما يكسبهم الثقة في قدراتهم ويشعرهم بأنهم عضو فعال في المنظومة التعليمية. ومن بين الدراسات السابقة التي ناقشت تقييم البعد



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجاءمت الجزائريت ----- ط.د. زروال نبيلت

النفسي للطلبة اتجاه نظام التعليم المطبّق بحد دراسة (بوعموشة و بشته، 2021) التي ناقشت مدى تقبّل الطالب الجامعي للتعليم عن بعد، وأظهرت نتائجها أنّ الطالب بجامعة جيجل لا تتوفر لديه القناعة الكافية اتجاه هذا النمط من التعليم وهو غير متقبّل له للمعوقات والصعوبات التي تكتنفه، وهي تتوافق مع نتيجة تقييمنا لهذا البعد والذي جاءت أغلب الدرجات في فئة "بشكل ضعيف".

3.4 تقييم الطلبة لتأثير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين على الجانب السلوكي

يناقش هذا المحور تقييمات العينة لكل من تأثير نظامي التعليم عن بعد والتعليم الهجين في سلوكهم، والذي يشمل تقييم البعد الاتصالي التفاعلي للطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم وإدارة مؤسستهم، إضافة إلى تقييم مردودهم الدراسي.

ضعيف	متوسط	كبير	العبارات	التعليم عن بعد
70.1	2.1	27.8	كيف تقيّم تفاعلك مع أساتذتك وزملائك في إطار التعليم عن بعد مقارنة بتفاعلك معهم حضوريا	
56.8	3.1	40.1	هل تؤيد أن يقتصر استخدام التعليم الإلكتروني في المقاييس التي لها علاقة مباشرة بتكنولوجيا المعلومات فقط	
24	22.9	53.1	نتائجك الدراسية في نظام التعليم عن بعد أقل منها في نظام التعليم الحضوري	
74.3	20	5.7	هل وجهت لك الجهات الإدارية بمؤسستك استبيانات بغية تقييم كفاءة التعليم عن بعد ودرجة رضاك عنه	
23.1	19.2	57.7	هل تجد أنّ عملية تقييم إدارة مؤسستك للتعليم عن بعد شكلية	



تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجمعت أجزائيت ----- ط.د. زروال نبيلت

39.8	1.4	58.8	هل تؤيد أن يكون التعليم الإلكتروني المعتمد في نظام التعليم الهجين حضوريا	تقييم التعليم الهجين
34.4	2.1	63.5	نتائجك الدراسية في نظام التعليم الهجين أفضل منها في نظام التعليم عن بعد	
81.8	12.1	6.1	هل وجهت لك الجهات الإدارية بمؤسستك استبيانات بغية تقييم كفاءة التعليم الهجين ودرجة رضاك عنه	
14.3	1.7	84	هل تجد أنّ عملية تقييم إدارة مؤسستك للتعليم الهجين شكلية	

- جدول يوضح تقييم طلبة جامعة قلمة لتأثير التعليم عن بعد والتعليم الهجين على الجانب السلوكي -

أظهرت إحصاءات الجدول أنّ تفاعل الطالب مع زملائه وأساتذته في نظام التعليم عن بعد "ضعيف" مقارنة بتفاعله معهم حضوريا، وهو ما أكدته دراسة (بوعموشة و بشته، 2021) أنّ التعليم عن بعد يؤثر تأثيرا سلبيا على العلاقة الاجتماعية بين الأستاذ والطالب، ذلك أنّ التكنولوجيا الرقمية بالرغم من التطبيقات والأدوات التي تتوفر عليها بما في ذلك تقنية العرض المباشر، إلا أنّها لا يمكنها تعويض التفاعل الموجود في الاتصال الشخصي والذي تنتقل فيه المشاعر والأحاسيس بين طرفي الاتصال مع التمكن من فك شيفرة الرسائل وتعبيرات الوجه ما يؤدي إلى فهم الرسالة بشكل صحيح وتخزينها في الذاكرة لأنّها تكون مرتبطة بتلك الإيماءات والأحاسيس المرسله. كما أنّ الطلبة يؤيدون " بشكل ضعيف" أن يقتصر استخدام التعليم الإلكتروني فقط في المقاييس التي لها علاقة مباشرة بتكنولوجيا المعلومات، ذلك لمميزات الفضاء الرقمي الذي يعتبر عالما مفتوحا على المعرفة بكل أنواعها، فالطالب في العلوم الانسانية والاجتماعية كالتالي في العلوم التطبيقية من حيث احتياج كل منهما للشبكة العنكبوتية للوصول للمعرفة كل حسب مجاله. لكنّهم من جهة أخرى يفضلون و"بشكل كبير" أن يكون التعليم الإلكتروني "حضوريا"، ذلك بسبب المشاكل المرتبطة بضعف الشبكة بمناطقهم، عدم توفر كل الطلبة على الوسائل الذكية المناسبة، رغبتهم في الاتصال المباشر مع أساتذتهم وزملائهم في مؤسستهم الجامعية. أمّا فيما يتعلق بالمرود الدراسي فنتائج الطلبة في نظام التعليم الهجين أفضل منها عند اعتماد نظام تعليم أحادي، ذلك لأنّ ازدواجية التعليم تضمن استخدام مميزات أحدهما



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت الجزائر----- ط.د. زروال نبيلت

في تغطية نقائص الآخر ، فالتعليم الحضورى يفيد في استيعاب المعلومات المتحصل عليها من التعليم الرقىمى، وهذا الأخير يوفر معلومات وخبرات أكثر حول ما يتم تلقيه حضوريا. نتائج قياس العبارات السابقة تتوافق مع ما طرحته دراسة بوعموشة وبشته حول أنّ الطالب غير متقبل للتعليم عن بعد لكن التعليم الإلكتروني يشكل مصادر متعددة ومهمة للمعرفة والمعلومات، لذلك أوصى الباحثان بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع التعليم الحضورى بالشكل الذي يكمل كل منهما الآخر (بوعموشة و بشته، 2021، صفحة 265)، أما دراسة بوقبال وبعزى فلم يؤيد الطلبة الاستمرار في الاعتماد على "منصات التعليم الرقىمى" بعد انتهاء فترة كورونا وذلك للعديد من المشاكل منها ما تعلق بالطالب من حيث مدى امتلاكه وتحكمه في تقنيات التكنولوجيا الحديثة، ومنها ما تعلق بالأستاذ من حيث ضعف اعتماده على وسائل الإيضاح وغياب التوجيه والمرافقة اللازمة للطالب، ومنها ما ارتبط بمشاكل الشبكة ومنصات التعليم الرقىمى كعدم تزويدها بالمراجع الضرورية بسبب مراعاة الملكية الفكرية للناسر (بوقبال و بعزى، 2021، صفحة 321).

وعن نتائج تقييم نوعية اتصال الإدارة بالطالب من خلال إشراكه في عملية تقييم أنظمة التعليم المعمول بها - والتي تفردت بها دراستنا عن الدراسات السابقة التي تمّ اختيارها- فقد أكدّ أغلب الطلبة أنّ المصالح الإدارية تتوجه إليهم بشكل ضعيف، حيث ذكروا أنّ الإدارة هي من تقيّم المحاضرات الرقىمية الموجهة إليهم تحت عبارة "العملية تمت بنجاح 100%"، ممّا يؤكّد أنّ مشاكل البيئة الرقىمية تظل مطروحة بشكل مستمر ما لم يتم إحداث تغيير حقيقي في الذهنيات التي تقوم بتسيير مؤسسات التعليم في الواقع، في حين أجاب أغلب الطلبة ممّن توجّهت لهم الإدارة بالاستبيان، بأنّ عملية التقييم الممارسة ماهي إلاّ عملية شكلية وبصورة كبيرة، وهذا يظهر في طبيعة أسئلة الاستبيان التي لا تقف بشكل فعلى على المشاكل في نظامى التعليم بالإضافة إلى عدم ملامسة الطلبة لحدوث تغيير في تحسين جودة التعليم في البيئتين، ما يدل على أنّ عملية الاتصال عبارة عن إجراء إدارى روتينى وليست قائمة على تشخيص الواقع ووضع الاستراتيجيات والوسائل اللازمة لإصلاحه.

5. نتائج الدراسة:

ممّا سبق يمكننا الخروج بالنتائج التالية :

- الفرضية الأولى "غير محققة" والتي تنص على أنّ تقييم طلبة جامعة قلمة سلبى حول إثراء التعليم عن بعد والتعليم الهجين لمستواهم المعرفى، فالنتائج الميدانية أظهرت أنّ أغلب التقييمات جاءت في فئة "بشكل متوسط" مع



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

تسجيل تقدم مقارنة بالسنوات السابقة. لكن بالرغم من التقدم المسجل إلا أن تنمية الجانب المعرفي في كلتا البيئتين يحتاج للمزيد من التحسين ووضع الآليات اللازمة لمعالجة مشاكله التي قامت دراستنا والدراسات السابقة الثلاثة المعتمدة في بحثنا بتشخيصها.

- الفرضية الثانية "محققة" والتي تنص على أن تقييم طلبة جامعة قلمة لتأثير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين على جانبهم العاطفي سلبى، ذلك لأن أغلب التقييمات حملت مشاعر سلبية والمرتبطة بعملية التحضير القبلي، حجم الدروس والواجبات، ازدواجية نظام التعليم للمقياس الواحد. فالجانب النفسي للطلاب بالرغم من قلة الدراسات التي تناولته إلا أن له تأثير مباشر على سلوكه الدراسي، فما نرى في المستويات التعليمية الأخرى من مظاهر لتمزيق الكتب وأوراق الاختبارات بعد انتهاء العام الدراسي من بين أسبابه إهمال معالجة الجانب النفسي العاطفي للمتعلم في علاقته بنوعية أنظمة التعليم المطبقة (ديب، 2016، صفحة 140)، هذا الأمر الذي ينتج في مرحلة التعليم الجامعي طلبة ينقصهم النشاط والعزيمة وتحمل المسؤولية وحب الابداع والتميز، وهذا ما تناولته دراسة (مدان، 2022) التي أكدت على أن الضغوط النفسية التي يعاني منها المتعلم من بين أسباب ممارسته للعنف الرمزي اتجاه التعليم بما يشتمل عليه من المؤسسة، البرامج، الأستاذ.

- الفرضية الثالثة "محققة" والتي تنص على أن تقييم طلبة جامعة قلمة سلبى بخصوص تأثير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين على جانبهم السلوكي، والذي يظهر في ضعف تفاعل الطلبة مع أساتذتهم وكذلك في تفاعلهم مع بعضهم البعض في بيئة التعليم عن بعد وكذلك ضعف نتائجهم وتحصيلهم الدراسي في نظام التعليم الأحادي مقارنة بنظام التعليم المزدوج، بالرغم ما يحتويه الفضاء الرقمي من تقنيات تكنولوجية متعددة تعمل على تدعيم عمليتي الاتصال والتحصي، إلا أن العوقات والمشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم ببلدنا حالت دون بلوغه مستوى التنمية المطلوبة، إضافة إلى أن عملية التقييم تحولت من كونها عملية تتمكن من خلالها المؤسسة التعليمية من معرفة أين موقعها من تحقيق أهداف التنمية وفي أي اتجاه يجب عليها أن تسير لتحقيق نمو أفضل إلى مجرد إجراء إداري روتيني أو مظهر شكلي لتنال المؤسسة من خلاله صفة ممارسة الاتصال.

6. الخاتمة:

مكّنتنا الاختبارات الميدانية لفرضيات بحثنا وما صاحبها من عمليات تحليل وتفسير، من الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي الذي ناقش تقييم طلبة جامعة قلمة 8 ماي 1945 لتجربة التعليم عن بعد والتعليم الهجين، إذ تمّ



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 158-141

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بالجامعت الجزائرية ----- ط.د. زروال نبيلت

استخلاص أنّ "تقييمهم سلي"، وهو ما توصلت إليه كذلك نتائج دراسة كل من (شطّة و خلفاوي، 2023) و(بوقبال و بعزي، 2021)، فبالرغم من أنّ البعد المعرفي تم تقييمه بدرجات متوسطة مع تسجيل نسبة نمو بالمقارنة بالسنوات السابقة، إلا أنّ تقييم البعدين الآخرين المشكّلين للاتجاه (البعد النفسي والسلوكي) جاء بدرجات سلبية، الأمر الذي يعبر عن ضعف اهتمام الجهات المسؤولة بمدى تأثير الحالة النفسية الشعورية للطلبة على تحصيلهم العلمي، ذلك لأنّ التعامل مع الطلبة يسير وفق الإلزام بدلا من التحفيز الذي يؤدي إلى تنمية مشاعر إيجابية لديهم ويرفع من عزيمتهم، بالإضافة إلى هشاشة عملية الاتصال بهم والتي تظهر في قلة إشراكهم في عملية التقييم، وبذلك فإنّ تركيز أعضاء المنظومة التعليمية على تنمية البعد المعرفي وإهمالهم للبعدين "العاطفي" و"السلوكي" يؤثر بشكل سلب على أداء الطالب ونوعية إنتاجه، ما يؤدي إلى تعطيل عجلة التنمية في قطاع التعليم العالي، وهو ما يستلزم على الجهات المسؤولة أن تدرك أنّه لا سبيل لتطوير القطاع والسير به نحو تحقيق نمو حقيقي ومستدام إلا من خلال إجراء إصلاحات معمّقة بعيدة عن مجرد تقليد شكلي، فقبل الحديث عن الرقمنة ومواكبة التطور العالمي والطموح نحو إنشاء مراكز وجامعات افتراضية 100%، يجب أولاً إصلاح المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم في بيئته التقليدية والمرتبطة بمشاكل البنية التحتية والقدرة الشرائية للطلاب وتصحيح نظرة المسؤولين له من حيث ضرورة التعامل معه كشريك حقيقي وفعال في التنمية، الأمر الذي يؤدي إلى خلق روح الانتماء لديه اتجاه مؤسسته الجامعية ويدفعه للعمل على إنجاز أهدافها، وإلا فإنّ الرقمنة بدلا من أن تكون وسيلة لرفع الأداء والحصول على نتائج أكثر جودة، تكون وسيلة لإهدار الوقت بسبب مشاكل الشبكة أو عدم التحكم الجيد في إدارتها وكذلك تصبح وسيلة لخلق مشاعر سلبية لأعضاء المنظومة التعليمية كالتسبب في القلق والتوتر بسبب ضرورة التوفيق بين حجم وكثافة الأعمال والواجبات المقرر إنجازها في كل من بيئة التعليم الرقمي والتقليدي.

في الأخير، ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج وما صاحبها من تشخيص للأسباب، فإنّه يمكننا تقديم التوصيات التالية المساعدة على تحقيق التقدم في مسيرة تنمية قطاع التعليم الجامعي:

- العمل على الرفع من أداء كل الفاعلين بالمنظومة التعليمية في مجال تحكمهم بالتكنولوجيا الرقمية وتلقينهم المهارات الاتصالية الضرورية سواء ما ارتبط ببيئة التعليم الرقمي أو التقليدي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجامعت الجزائر

- وضع خطط واستراتيجيات تنموية بناء على نتائج دراسات علمية ميدانية مستمرة تشمل جميع التخصصات، لتعكس بذلك الإرادة الحقيقية لأصحاب القرار في سعيهم لخدمة هذا القطاع والسير به لنيل مراتب متقدمة في التصنيف العالمي.

- ألا تكون النصوص التشريعية الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي منفصلة عن الواقع، إذ يتم وضعها بناء على مشكلاته واحتياجاته الفعلية وآماله وتطلعاته وفقا لطبيعة بيئته ومستوى إمكانياته وقدراته.

- ضرورة توفير الدعم المالي والتقني اللازمين لتعميم الرقمنة في كل مؤسسات التعليم الجامعي ومواكبة التطور العالمي في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

7. المراجع:

Ismā'īlī.Y.(2011).al-Tawjīh al-tarbawī al-mu'āšir. 'Ammān:Dār al-Yāzūrī.

النشاطات الوزارية. (2022). تاريخ الاسترداد 10 02، 2023، من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

<https://www.mesrs.dz/index.php/2022/11/m-baddari-present-les-grands-axes-du-budget-du-secteur-pour-lannee-2023->

[2/#:~:text=%D9%82%D8%AF%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%20%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%84%20%D8%A8](https://www.mesrs.dz/index.php/2022/11/m-baddari-present-les-grands-axes-du-budget-du-secteur-pour-lannee-2023-2/#:~:text=%D9%82%D8%AF%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%20%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%84%20%D8%A8)

[%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%B2%D9%8A%](https://www.mesrs.dz/index.php/2022/11/m-baddari-present-les-grands-axes-du-budget-du-secteur-pour-lannee-2023-2/#:~:text=%D9%82%D8%AF%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%20%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%84%20%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%20%D9%88%D8%B2%D9%8A%)

Bukhari,S.(2021, February).SampleSizeDeterminationUsingKrejcieand Morgan Table.Consulté le may 13.2024,sur researchgate:

https://www.researchgate.net/publication/349118299_Sample_Size_Determination_Using_Krejcie_and_Morgan_Table?channel=doi&linkId=60215fb492851c4ed55b6bd8&showFulltext=true

'Abd al-Ḥamīd shṭh,wa Fāṭimah al-Zahrā' Khalfāwī.(2023).ittijāh al-ṭalabah Naḥwa al-ta'allum al-qā'im'alá al'ntrnt ladá ṭalabat al-riyāḍīyāt wa-al-lām al-Ālī.Majallat al-'Ulūm al-qānūniyah wa al-ijtimā'iyah,al-mujallad al-thāmin(al-'adad al-rābi').

'Imād bwqbāl,wa Sumayyah b'zy.(2021).Taqyīm tajribat Taqnīyat al-Ta'līm'an ba'da fī ḥāl jā'hh kwfyd19mn wijhat naẓar ṭalabat Qism'ilm al-nafs wa-'ulūm al-



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 141-158

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 141-158

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

تقييم تجرّبت التعليم عن بعد والتعليم الهجين بأجمعت أجزائت ----- ط. د. زروال نبيلت

Tarbiyah wāl'rṭfwnyā Jāmi'at bātnt1.Dirāsāt nafsīyah wa-tarbawīyah.almjld14(al-
'adad2).

Īmān ḥywlh2016(.).Subul taḥqīqal-tanmiyah al-mustadāmah fīQitā'al-Ta'līm al-
'Ālī bi-al-Jazā'ir.71.Kullīyat al-'Ulūm al-iqtiṣādīyah wa-al-'Ulūm al-Tijārīyah wa-'ulūm
al-tasyīr,al-Jazā'ir:Jāmi'ataljzā'r3,ṭrūḥat duktūrāh.

ذكي بوت. (2023). ماهي أهمية تقييم التعلم الإلكتروني. تاريخ الاسترداد 6 نوفمبر 2023، من إجابة:

[https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-](https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A)

%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A

ṢalāḥRazān.(29Dīsimbir2016.).Mafhūm al-Taqyīm wa-al-taqwīm. Tārīkh

alāstrdād3Nūfimbir,2023,minmawḍū':[https://mawdoo3.com/](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85)

%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%

84%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%

A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85

Muḥammad Yāsīn Ḥamdī,waYūsuf khnysh.(16 Afrīl2023.).Madá tawaffur

Mutaṭallabātal-Ta'līm'anba'da fī al-Jāmi'ah al-Jazā'irīyah.Majallat al-Jāmi'fī al-Dirāsāt

al-nafsīyah wa-al-'Ulūm al-Tarbawīyah, almjld8(al-'adad 1),ṣafḥah 932.933.

Na'īm bw'mwshh,wa Ḥanān bshth.(15 Nūfimbir2021.).Ittijāhāt al-ṭālib al-

Jāmi'īNaḥwa al-Ta'līm'an ba'da fīal-Jāmi'ah al-Jazā'irīyah.Majallat Dirāsāt fī al-

tanmiyahwa-al-mujtama',al-mujallad6(al-'adad 3),ṣafḥah261.